

منظور إنساني في التصميم الداخلي لبهو الفنادق المعاصرة في الشرق الأوسط حالة فنادق الكويت الخمس نجوم

د. فوزي علي الزامل

قسم التصميم الداخلي كلية التربية الأساسية

fawzidesign@gmail.com

المخلص:

الهدف

في كثير من الأحيان، يأتي الانطباع الأول للزائر عن المدينة من بهو الفندق الذي يسكن فيه والذي قد يكرر تصميمه فروعاً أخرى لسلسلة عالمية تساهم في بناء هويته المتميزة. تناقش هذه الورقة العلاقة بين العولمة والمحلية من حيث التصميم الداخلي لبهو الفنادق، وتقدم بعض المعلومات الأساسية عن تاريخ الفنادق بشكل عام والفنادق في الكويت بشكل خاص. خصص الباحث دراسة التصميم الداخلي للبهو في خمسة فنادق من فئة الخمس نجوم في الكويت، لتحديد ما إذا كانت تعزز التصميم المحلي لدولة الكويت ومعرفة كيف يتأثر التفاعل بالنسبة للزوار والسكان المحليين بوجود خدمات الضيافة كالكافيهات وخصائص مدخل الفندق.

منهجية البحث

اختار الباحث المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة، بعد جمع المعلومات الأساسية ومن ثم دراسة الرسومات وخصائص التصميم في البهو، قام الباحث بزيارات ميدانية إلى البهو في كل فندق وتدوين الملاحظات في كيفية استعمال الزوار والناس المحليين للبهو. ومن ثم عمل رسومات يدوية تخطيطية خاصة لكل بهو، مع تدوين الملاحظات واخذ الصور الرقمية.

النتائج

كانت بعض تصاميم اللوبي في بعض الفنادق أكثر ملاءمة للتجمعات العائلية، في حين أن التصاميم الأخرى أكثر ملاءمة لرجال الأعمال. ارتبطت توافر الكافيهات والمطاعم التي تقدم الطعام والمشروبات العالمية بزيادة التفاعل، ولكن بما أن الفنادق لا يمكن للمشاة الوصول إليها بسهولة، لم يكن بهو الفندق في متناول عامة الناس.

الخلاصة

وبشكل عام، وجد البحث أن أنماط التصميم الداخلي لبهو فنادق خمس نجوم في الكويت تعكس جواً معولماً ولا تركز على بناء هوية محلية.

الكلمات المفتاحية:

التصميم الداخلي - الكويت - الفنادق - ساحة الاستقبال - تخطيط الفراغ